

الأصول في النحو

رجلٍ اسمه ذوا مالٍ قلتَ : ذُوويٌّ* وكذلك ذَات مالٍ لَأَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ حَذَفْتَ الهاءَ
فكأَنَّكَ تَضِيفُ إِلَى (ذُو) وَإِنْ أَضَفْتَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ فُو زَيْدٍ قَالَ سِيبَوِيه : فكأَنَّكَ إِنَّمَا
تَضِيفُ إِلَى فَمُ وَإِلِإِضَافَةٍ إِلَى شَاءٍ شَاوِيٌّ* كَذَا تَكَلِّمُوا بِهِ وَإِنْ سَمِيتَ بِهِ رَجُلًا قُلْتَ :
شَائِيٌّ* وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : شَاوِيٌّ* كَذَا قَالَ سِيبَوِيه .

وَبَيْنَ شَائِيٍّ وَعَطَائِيٍّ فَرْقٌ لِأَنَّ الهمزةَ فِي عَطَاءٍ بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ وَلَيْسَتْ فِي
شَاءٍ كَذَلِكَ كَمَا قُلْتَ : عَطَاوِيٌّ* وَفِي شَاةٍ شَاهِيٌّ* وَإِلِإِضَافَةٍ إِلَى لَاتٍ مِنْ اللَّاتِ
وَالْعُزَى حَكْمُهَا حَكْمُ (لَا) لَا تَقُولُ : (لَائِيٌّ*) وَلَا تُحَرِّكُ الْعَيْنَانِ مِنْ هَذِهِ
الْحُرُوفِ (كَلَوِ) .

وَأَعْلَمُ : أَنَّ (لَوَاءً) إِذَا ثَقُلَتْهَا وَسَمِيتَ بِهَا لَيْسَتْ كَالْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ لِأَنَّ
الْأَسْمَاءَ الْمَنْقُوصَةَ الَّتِي قَدْ حَذَفَتْ لَامَاتُهَا حَقَّهَا وَحَكْمُهَا أَنَّ تَعْرِبَ الْعَيْنَاتُ وَتَحْرَكَ
إِذَا أَفْرَدَتْ وَالْوَاوُ مِنْ (لَوٍ) لَمْ تَحْلُقْهَا حَرَكَةً فِي حَالٍ وَإِلِإِضَافَةٍ إِلَى امْرِئٍ
امْرِئِيٌّ* مِثْلُ امْرِئِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ وَقَدْ قَالُوا :
مَرْرُئِيٌّ* مِثْلُ مَرْرُعِيٍّ فِي امْرِئٍ الْقَيْسِ وَإِلِإِضَافَةٍ إِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ* وَمَنْ قَالَ :
عَطَاوِيٌّ* .

قَالَ : مَاوِيٌّ* وَقَوْلُهُمْ : شَاوِيٌّ* يَقْوِي ذَا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : شَاءٌ* مِثْلُ مَاءٍ وَإِنَّ الهمزةَ تَصْلُحُ أَنَّ تَكُونَ فِيهِمَا جَمِيعًا
مَبْدَلَةً مِنْ هَاءٍ لِقَوْلِهِمْ مُوَيَّةٌ* وَشُوَيَّةٌ*